

الفصل الثالث

النظم الإرشادية الزراعية

مقدمه :

بدأت أشكال الخدمة الإرشادية فى أشكال مبسطة فردية أو فى صورة مجهودات لجمعيات تعاونية ذات صفة تعليمية غير أنه كانت ذات أثر محدود فبدايات العمل الإرشادى الزراعى محدود إلى ما يزيد عن مائة عام ، حيث بدأت هذه الأنشطة فى كثير من الدول الأوروبية وعلى وجه التحديد دول غرب أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وقد أخذت الحركة الإرشادية فى بدايتها كعهد الحركة الناشئة - الصورة الفردية ابتداءً من النصف الأول للقرن التاسع عشر فقد كانت للجمعيات الزراعية الأمريكية منذ سنة ١٧٨٥م دوراً بارزاً فى النشاط الأهلى التعليمى فقد عنيت هذه المؤسسات والجمعيات بإمداد الزراع بالمعارف والمعلومات الزراعية التى تساعدهم فى مقابلة المشاكل الناشئة عن العمل الزراعى الحقلى فى شكل مطبوعات ومنشورات ثم تطورت وأنشأت ما يسمى بمعاهد الزراع

بقصد تزويد الزراع بمزيد من المعارف المتعلقة بالأنشطة الزراعية الرئيسية كالرعى ومحاصيل الحقل والأسمدة وغيرها من المعارف الهامة للعمل الحقلى . ثم ساعد إنشاء وزارة الزراعة وكليات الزراعة الأمريكية عام ١٨٦٥ على تمكين البنين الإرشادى فيما يعد على القيام بدوره فقد واكب إنشاء محطات تجارب ملحقة بهذه الكليات والتي أتاحت توفير قدر كبير من نتائج البحوث الزراعية التي برزت الحاجة إلى إيضاحها للزراع تحت ظروف الحقل الطبيعية .

ثم إهتمت بعد ذلك كليات الزراعة الأمريكية بهذا الهدف وأنشأت جامعة كورنيل سنة ١٨٩٤م أول قسم للإرشاد الزراعي ونشطت بعدها سنة ١٩٠٠م جهودات أخرى تهدف إلى إشراك الشباب الريفي في الحركة التعليمية غير الرسمية لتكملة التعليم الإبتدائي وأنشئت نوادي الفتية والفتيات تلي ذلك إنتشار العمل الإرشادي بإقدام كليات الزراعة كثيرة على إنشاء أقسام خاصة للإرشاد الزراعي للعمل بها . ثم توجهت العملية بتدخل الحكومة الأمريكية وإصدار "الكونجرس الأمريكي" سنة ١٩١٤م

لما يسمى بقانون سميث وليفر الذي ميز الزراعة الأمريكية بنظام إرشادي بصفه
تعاونية تتبدى في كونه مؤسساً على تعاون كليات الزراعة الأمريكية (على
مستوى الولاية) وكذلك وزارة الزراعة (على المستوى القومي) في إدارة
الإشراف على العمل الإرشادي الزراعي وسوف نتعرض لهذا النظام بشيء من
التفصيل في حينه .

أما على المستوى القومى :

فقد بدأ النشاط الإرشادى فى عام ١٩٤٤ حين أنشئت الوحدات الزراعية عقب إصدار قانون الإصلاح الريفى رقم ٣٠ وقد أقيمت هذه الوحدات فى العواصم الإدارية للمراكز (١٢٥ مركزاً فى ذلك الحين) . وكان الهدف من هذه الوحدات هو نشر المعلومات الزراعية العلمية والنهوض بالمجتمعات الريفية برفع مستوى الإنتاج الزراعى بها وتضم الوحدة الزراعية مرافق وأقسام محدد منها الحقل النموذجى للإرشاد الزراعى تتراوح مساحته بنحو ٨ فدادين فى المتوسط حيث تعتبر نموذجاً تستخدم فيه كافة الأساليب الفنية الزراعية بهدف تدريب الزراع ونشر المستحدثات الزراعية .

كما تشتمل الوحدة الزراعية كذلك على حظائر للعلائق ومنحل ومعامل تعليمية للصناعات الزراعية والألبان ، كما وضعت بعض الوحدات متحفاً زراعياً ومكتبة زراعية .

غير أنه لم تكتب لهذه التجربة النجاح المنشود بسبب نقص المعدات والتسهيلات اللازمة وكذلك لعدم مد خدماتها للقاعدة العريضة من الزراع .

تلى ذلك إنشاء الوحدات المجهزة عام ١٩٥٤م وكان الهدف منها توحيد الخدمات التي تقدم لأهل الريف - وهي عبارة عن منظمة حكومية تنشئها الدولة بمساهمة الأهالي لتقديم كافة الخدمات الصحية والاجتماعية والاقتصادية لأهل الريف - وعادة تشمل هذه الوحدات المجهزة والتي بلغ عددها في سنة ١٩٦٥م حوالي ٣٥٥ وحدة - على أقسام الشؤون الزراعية - التربية والتعليم - الشؤون الاجتماعية - الشؤون الصحية .

أما الإرشاد الزراعي بمعناه الحقيقي فقد بدأ في عام ١٩٥٣م حينما أنشأ قسم خاص بالإرشاد الزراعي تابع لمصلحة الثقافة الزراعية (إحدى المصالح الخمسة لوزارة الزراعة وقتها) ولأول مرة يقوم القسم بهدف أداء خدمات إرشادية بعيدة عن تنفيذ القوانين الخاصة بالدولة - وفي عام ١٩٥٨م ضم هذا القسم الديوان العام للوزارة ثم ضم في نفس الوقت ليكون بمثابة مراقبة تتبع الإدارة العامة للخدمات الزراعية الإقليمية بوضوح أهمية الخدمة الإرشادية سنة ١٩٦٢م ضمت أنشطة التدريب والإرشاد وسميت "الإدارة العامة للإرشاد الزراعي".

وأخيراً إستقل الإرشاد الزراعى وأخذ شكله النهائى كإدارة مستقلة عام ١٩٦٨م
والذى أصبحت بمقتضاه مسئولية الإرشاد ملقاه على عاتق الإدارة العامة للإرشاد
الزراعى .

لعله من المفيد بعد هذه الفقرة التاريخية عن نشأة وتطوير الأنظمة الإرشادية فى
بعض دول غرب أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية وكذا على المستوى
المحلى وقبل أن نستعرض بعض هذه النظم الإرشادية أن نورد هنا بعض
المصطلحات والمفاهيم التنظيمية التى تعنا على تفهم الموضوع .

إتجاه التنظيم :

يعنى التنظيم إلى هدف رئيسى ، والهدف عند "كلى" و "هيرن" هو الغايات التى توجه إليها جهودنا وعند ليجانز - هو إتجاه حركة معينه ويفرق البعض بين مفهوم الهدف والمرمى على إعتبار أن المرمى هو سلفة محددة على إستمرارية هدف معين كالقمح من ٩-١٢ أردب مثلاً فإن الهدف هنا هو تحقيق الزيادة (٣ أردب/فدان) بينما المرمى هنا هو محاولة رفع متوسط المحصول من (٩-١٠ أردب) فى عام أو أكثر يلى ذلك مرمى آخر وهكذا حتى يتحقق الهدف النهائى هنا وهو زيادة غلة الفدان ثلاث أردب كاملة .

والآن ما هي أهم أنواع التنظيمات الإرشادية في العالم . هناك عدة تصنيفات تحاول أن تقسم هذه الأنظمة إلى مجموعات . وفي هذا الصدد فسوف نكتفي بتصنيفين من هذه الأنظمة وأولهما هو تقسيم هذه التنظيمات إلى :-

أ- التنظيم الإرشادي التعاوني:-

حيث تتعاون وتترابط الهيئات العلمية والأكاديمية (الجامعات) مع وزارة الزراعة وأجهزة الحكم المحلي للإشراف على وإدارة الأنشطة الإرشادية وهذا النمط ومن التنظيمات منفذ في بلدان مثل الولايات المتحدة الأمريكية ، وإنجلترا ، وفرنسا- وألمانيا الغربية .

ب- التنظيم الإرشادي الحكومي:-

حيث تقوم بالإشراف هي وإدارة وتنفيذ أنشطة الإرشاد الزراعي بالدولة وزارة الزراعة ودون محاولة مالايجاد صلة بالهيئات الأكاديمية بها وهذه النمط من التنظيمات منتشر في كثير من بلدان الدول النامية وكثير من الدول العربية ومنها مصر .

ج- التنظيم التنموي المحلي:-

وهي هيئات ومؤسسات تقوم بعدد من الخدمات الزراعية والصحية والاجتماعية في إطار موحد ومن بينها الخدمة الإرشادية الزراعية ويسود هذا النمط من التنظيمات في عدد من دول العالم مثل الهند وباكستان وإيران .
ويورد "شانج" تقسيماً آخر لهذه التنظيمات وإن كان هذا التقسيم متأثر بالتنظيمات الشائعة في الدول الآسيوية حيث تقسم لنظم الإرشادية إلى :-

أ- الإرشادية المجزءأ :-

وفيه يكون لكل قسم فنى بوزارة الزراعة خدمة إرشادية مستقلة . وبالتالي فإن هذا النظام يسمح بوجود عدد كبير من المرشدين اللذين يتعامل معهم الزراع فى تخصصات متباينه ويسود هذا النمط فى معظم البلدان الأسيوية .

ب- النمط المجمع :-

حيث يضم الإرشاد الزراعى شتى التخصصات الزراعية تحت إدارة واحده وهو نظام يتلافى عيوب النظام السابق الذى يضيع فيه المجهود والوقت ومن أمثلة الدول التى تطبق هذا النظام اليابانى .

ج- النمط الموحد :-

حيث تمثل كل الأقسام الفنية الزراعية الهامة والعلمية فى المجتمع . ويمثل هذا النمط بعض الأنظمة الإرشادية الزراعية بدول كوريا والفلبين .

خصائص التنظيم الإرشادى الجيد :

ورغم إختلاف الأنظمة الإرشادية الزراعية السابقة فى أسلوب العمل وتقسيم الأهداف إلا أنها جميعاً تسعى إلى تقديم خدمة جيدة فى مجال الإرشاد الزراعى معتمدة على إدارة الإشراف على هذه الأنظمة بإستخدام التخطيط الجيد لبناء تنظيم إرشادى زراعى قادر على القيام بأعباء العمل الإرشادى الحلقى على كل مستوياته التنظيمية وفى هذا الصدد يحدد "عساف وسلامة" فى مؤلفهم الذى يتناول أصول الإدارة والتنظيم خصائص ينبغى توفرها فى التنظيم الجيد ، ومن أهم هذه الخصائص :-

١ - وحدة وتسلسل القيادة:-

وتتلخص فى خضوع المرؤس لرئيس واحد فقط -يتعامل معه دون غيره من الرؤساء وذلك لصعوبة إستجابة الفرد لأكثر من رئيس .أى أن وحدة القيادة معناها تلقى الفرد الأوامر من رئيس واحد يعد مسئولاً أمامه ويرفع إليه تقاريره ونتائج عمله ويتيح هذا المبدأ حفظ خطوط للسلطة واضحة داخل التنظيم ، كما يتيح خطوط إتصالات قوية واضحة بين الرؤساء والمرؤسين ونعنى بهذا تسلسل القيادة - المؤسس على المبدأ السابق أن يخضع أفراد التنظيم لتسلسل وظيفى يوضح العلاقة بين الرؤساء والمرؤسين مما يسمح بسهولة إنسياب وتدفق الأوامر من أعلى المستويات الإدارية إلى أدناها .

٢- تجنب الإزدواج :-

ويقصد به تجنب تكرار أداء نفس العمل بواسطة أشخاص متعددين لعدم ضياع الجهد بدون طائل وبغرض التحديد الدقيق للمسئوليات .وعادةً ما يتم ذلك عن طريق تجميع الوظائف المتشابهة في قسم واحد وغالباً ما يختلف هذا العدد تبعاً لطبيعته ونوع العمل والجهد المطلوب في داخله بأداء عمل مميز يختص به ويعد مسؤولاً عنه.

٣- النطاق المناسب للإشراف:-

وذلك بأن يخضع عدد مناسب من العاملين تحت إشراف رئيس واحد يمكن له أن يتابع عملهم ويشرف على آدائهم له. وعادة ما يختلف هذا العدد تبعاً لطبيعة ونوع العمل والجهد المطلوب ، وغالبا ما يختلف هذا العدد تبعاً لإختلاف الإشراف .فقد يكون العمل المطلوب خلال الإشراف فعلاً ذهنياً وعقلياً وفي هذه الحالة يتراوح نطاق الإشراف بين ٣-٤ أفراد في حين أن العدد يمكن أن يرتفع إلى ثمانية في حالة العمل الروتيني اليومي والذي يتميز بالرئاسة والتقليدية.

٤- تكافؤ السلطة مع المسؤولية :-

وذلك بأن يكون لدى كل شخص السلطة التي تمكنه من إداء مهام عمله . ذلك أن حرمان رئيس ما من السلطات اللازمة لأداء العمل يعرض هذا الرئيس للمخاطر وإهتزاز سلطاته وعدم قدرته على التصرف في المواقف الطارئة أو التي قد تستدعي قرارات خاصة. وعلى العكس من ذلك فإن إعطاء أفراد آخرين لسلطات لا لزوم لها يهدد مبدأ تحديد المسؤوليات والسلطات ويدفع بعض الأفراد إلى إساءة استخدام سلطاتهم أنه ببساطة يجعل المنظمة أو المؤسسة في حالة عدم توازن قيادي.

٥- المرونة والبساطة:-

وذلك بإستبعاد الأجهزة أو الأقسام التي تؤدي عملاً واضحاً وربما تعيق المؤسسة عن الأداء السريع والفعال لمهامها علاوة على تضخم عدد العاملين دون داع. وترتبط المرونة أيضاً بقدرة التنظيم على التعديل تبعاً للظروف الطارئة التي قد يصادفها. أما بساطة التنظيم فتعنى وجود شبكة واضحة ومحددة تكفل سريان المعلومات من مستويات التنظيم إلى أدنى مستوياته وبالعكس.

عرض لبعض الأنظمة الإرشادية الزراعية في مصر وبعض دول العالم

نظراً لصعوبة تناول أعداد كبيرة من الأنظمة الإرشادية الزراعية كمثال لنماذج مختلفة وفقاً للتقسيم الذي تم عرضه والذي قسمت بمقتضاه النظم الإرشادية :-

- **النظم الإرشادية التعاونية :** وسنأخذ مثالها الإرشادى الزراعى فى الولايات المتحدة الأمريكية .
- **النظم الإرشادية الحكومية :** وسنأخذ مثالها النظام الإرشادى الزراعى فى جمهورية مصر العربية .

- النظم التنموية المجتمعية :

وسنأخذ مثالها النظام التنموى المجتمعى بالهند.فى البداية وقبل أن نتناول عرض هذه الأنظمة الإرشادية الزراعية المختارة سنحاول أن نتناول النقاط الآتية والتي نعتقد أنها يمكن أن تلقى الضوء على التمايز والمناخ المختلف الذى تؤدى فيه مختلف النظم النظم الإرشادية وظيفتها مما ينعكس على كفاءة العمل الإرشادى بها .

أهم ما يميز تنظيم إرشادي عن آخر:-
(١) مركزية أو محلية التنظيم :

حيث تسمح بعض الأنظمة الإرشادية الزراعية بقدر كبير من اللامركزية فيقوم المستوى الفيدرالي أو المستوى الأعلى في التنظيم الإرشادي الزراعي الأمريكي مثلاً بوظيفة تحديد السياسات العامة وتوفير الدعم المادي اللازم في حين يسمح لكل ولاية من الولايات بتشكيل خاص للعمل الإرشادي يسمح لها بتحقيق رسالتها وفق الظروف الملائمة بها. وعادةً ما تسيطر النظرة المركزية على النظم الإرشادية في البلدان الحديثة العهد بالإرشاد الزراعي وهو أمر منطقي يناسب قلة الموارد والإمكانات التي تخصص لهذا العمل.

(٢) إندماج أو إستقلال أنظمة المعلومات والإرشاد الزراعي والبحث :

ففي أنظمة إرشادية معينة مثل النظام الهولندي تنظم هيئات المعلومات الزراعية والإرشاد الزراعي والبحث العلمي تحت إشراف موحد ، في حين تستقل أنظمة البحوث الزراعية في مصر وتغيب عنها أنظمة المعلومات الزراعية والذي يقوم على جهود متفرقة في نشر صحفى أو إعلام زراعى متواضع

(٣) شمولية الأنظمة الإرشادية ، وذلك من حيث :

أ- مد الخدمات الإرشادية إلى قطاعات السكان الريفيين جميعاً (رجال - شباب - نساء) :

وهو ما تحققه معظم الأنشطة الإرشادية في بلدان أوروبا الغربية والولايات المتحدة في حين لا يهتم به حتى الآن معظم الأنشطة الإرشادية في معظم البلدان العربية ومنها مصر حيث تقتصر الخدمة الإرشادية الزراعية على التعامل مع الزراع بل قد تتركز الخدمة الزراعية الإرشادية في العمل مع كبار الزراع. في نفس الوقت ليس هناك أى برامج ذات وزن تتناول العمل مع القطاع الشبابى الذى يمثل زراع المستقبل.

ب- قصر الخدمة الإرشادية على الأنشطة الإنتاجية الرئيسية :

ففى مصر مزال العمل الإرشادى يعنى الإهتمام بالمحاصيل التى لها وزن فى السياسة الزراعية المصرية كالقطن والقمح والذرة ، فى حين يمهل إلى حد بعيد أنشطه كالتسويق الزراعى - التصنيع الريفى- الحاصلات البستانية وإدارة المزارع رغم أن الأصل فى العمل الزراعى هو مد نطاق البرامج الإرشادية إلى كل مجالات العمل الزراعى بكافة تخصصاته وأنشطته العديدة .

(٤) إسهام منظمات وإتحادات الزراعة :

ففى النظام الإرشادى فى الدانيمارك يقع عبء العمل الإرشادى على إتحادات الزراعة ويترك لهذه الإتحادات حرية تعيين وإختيار العاملين بالتوجيه الإرشادى من أخصائيين وفنيين وذلك حسب حاجة العمل الحقيقية إلى جانب الإشراف الكامل على الأنشطة الإرشادية . ويمثل الزراعة فى كافة مستويات الإرشاد الزراعى فى بلدان أوروبا الغربية. أما فى معظم بلدان الدول النامية فإن ذلك لا يتحقق إلا صورياً وذلك لغياب هذه الإتحادات أصلاً أو عدم وجودها بصورة مؤثرة .

(٥) نوعية السلطات الموجهة للعمل الإرشادي :

فقد تكون السلطات حكومية بحته والحكومة لها التبعية الكاملة تمويلاً وتنفيذاً وإشرافاً وقد تكون سلطة الحكومة إشرافية فقط. وفي بعض الأنظمة الإرشادية قد تكون الحزب الرئيسي أو الحزب الحاكم وهو المسئول عن العمل الإرشادي الزراعي مثلما هو موجود في النظام الإرشادي الزراعي الألماني .

هذا وقد تكون السلطة واضحة ومحددة أو تكون مندمجة ومتداخلة بما لا يسمح باستقلال الأنشطة الإرشادية وإستقلالها عن باقى الأنشطة الزراعية التنفيذية مثلما يحدث فى النظام السودانى مثلاً حيث تختلط الجهات المشرفة على العمل الإرشادى الزراعى فيتقاسم الإشراف جهات فنية وأخرى إدارية ، وما كان يحدث من تكليف المشرف الزراعى فى مصر بأكثر من عمل إرشادى وتنفيذى وتبعية العمل الذى يقوم بتنفيذ لأكثر من جهة زراعية مشرفة.

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

أولاً : النظام الإرشادي التعاوني الزراعي بالولايات المتحدة الأمريكية
يعد النظام الإرشادي الزراعي بالولايات المتحدة الأمريكية مثلاً للنظم التعاونية
الإرشادية الزراعية
الذي تشترك فيه وزارة الزراعة على المستوى القومي مع الولاية من خلال جامعتها
والسكان الريفيين عن طريق المؤسسات المحلية
يعمل هذا النظام من خلال مستويات ثلاثة :-

المستوى القومي

مستوى الولاية

مستوى الإقليم

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

المستوى القومي :

يرأس هيئة الإرشاد الزراعي القومي بوزارة الزراعة مدير مسئول يعاونه جميع من الأخصائيين والإداريين

وهو المسئول عن العمل الإرشادي الزراعي القومي أمام وزير الزراعة
أهم مهام هذه الهيئة هي :-

إعداد التقارير الخاصة بمشكلات العمل الإرشادي القومي أمام وزير الزراعة
وبرامجه المختلفة من خلال الإتصال بالولايات .

توفير الدعم المالي الكافي للأنشطة الإرشادية الزراعية على مستوى الولايات .

تقييم مدى التقدم الذي تحققه الأنشطة الإرشادية على كافة المستويات

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

مستوى الولاية :

يختلف النظام الإرشادي الزراعي من ولاية لأخرى لكل ولاية تنظيم مميز فقد يكون عميد كلية الزراعة هو نفسه مدير الإرشاد الزراعي بالولاية ، أو أن يكون مدير الإرشاد الزراعي بالولاية مسئولاً أمامه .
يدير العمل الإرشادي بالولاية هيئة الإرشاد الزراعي للولاية ويرأسها مدير بكلية الزراعة أو مسئول آخر يكون مسئولاً أمام عميد الكلية .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

يقوم بالعمل على هذا المستوى مجموعة من المتخصصين والفنيين في مختلف التخصصات الإرشادية الزراعية إلى جانب قادة للمرشدين الزراعيين وقادة للمرشدات المنزليات وقادة للأخصائيين الفنيين إلى جانب قادة لمرشدى الفتية والفتيات وهؤلاء مسئولون عن :-
تحديد السياسات الإرشادية والبرامج اللازمة لتحقيق الأهداف الإرشادية مراقبة تنفيذها على مستوى المراكز.

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

تدبير الموارد المالية اللازمة

الإهتمام بتوفير الإخصائيين وتدريبهم على مستوى المراكز

توفير المعارف والمعلومات اللازمة وإيضاحها للمرشدين الزراعيين بالمراكز
أولاً بأول في مختلف التخصصات.

تقييم الأنشطة الإرشادية الزراعية على مستوى الولاية .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

تحديد السياسات الإرشادية والبرامج اللازمة لتحقيق الأهداف الإرشادية ومراقبة تنفيذها على مستوى المراكز.

تدبير الموارد المالية اللازمة ، والإهتمام بتوفير الإخصائيين وتدريبهم على مستوى المراكز وتوفير المعارف والمعلومات اللازمة وإيضاحها للمرشدين الزراعيين بالمراكز أولاً بأول فى مختلف التخصصات.

تقييم الأنشطة الإرشادية الزراعية على مستوى الولاية .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

مستوى الإقليم :

عادة ما يوجد على هذا المستوى ٣ أقسام

(قسم منزلي - قسم زراعي - قسم نوادي الفتية والفتيات)

يرأس كل قسم منهم مرشد زراعي أو مرشدة زراعية

قد يدعم هؤلاء المرشدين بمساعدين لهم إلى جانب عدد مناسب من الموظفين للقيام بالوظائف والمهام الإدارية والكتابية

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

تشكل فى كل قسم مجالس إستشارية إرشادية تتم بالإنتخاب بين المتقدمين من الزراع يقوم المرشدين بالتعاون مع المجالس الإستشارية (الذى يمثل فيها الزراع والسكان الريفيين) برسم وتخطيط وتنفيذ البرامج المتصلة بإحتياجات كل منطقة من العرض السابق للتنظيم الإرشادى الزراعى بالولايات المتحدة الأمريكية

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

من الشكل التنظيمى الذى تم إيضاحه يمكن أن نعدد أهم الخصائص التى تميز هذه النظام وهى:-

الطابع التعاونى المميز الذى يتم فيه التعاون والتنسيق بين وزارة الزراعة والجامعات (كلية الزراعة)

ذلك من خلال الحكومة الفدرالية وحكومة الولاية والسكان الريفين فى التمويل والإشراف على تنفيذ البرامج الإرشادية الزراعية.

العمل مع كافة قطاعات السكان الريفين (زراع-ربات بيوت-شباب ريفى) من خلال أقسام خاصة بكل فئة على مستوى الولاية والمراكز.

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

يعمل الجهاز الإرشادي الزراعي في هذا النظام خلال إتجاهين رئيسيين
الإتجاه الأول

يتمثل في نقل مشكلات العمل الزراعي عن طريق الأخصائيين إلى الكليات
ومراكز البحث العلمي لدراستها وإيجاد الحلول العلمية المناسبة لها
ثم العمل في الإتجاه الآخر بنقل نتائج هذه الأبحاث وتبسيطها ونشرها وسط
الزراع

عن طريق الأخصائيين والمرشدين الزراعيين .
الإعتماد على أعداد كافية وجيدة التدريب



شكل يوضح البنية التنظيمية لجهاز الإرشاد الزراعي بولاية نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

ثانياً : التنظيم الإرشادي الزراعي المصري:

يعد النظام الإرشادي الزراعي بجمهورية مصر العربية مثالا للنظم الإرشادية الزراعية الحكومية

الذي تقوم فيه وزارة الزراعة بالإشراف على وإدارة وتنفيذ أنشطة الإرشاد الزراعي بالدولة .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

تطور التنظيم الإرشادي الزراعي في جمهورية مصر العربية :
مرت الخدمة الإرشادية الزراعية في مصر منذ نشأتها بعدة تحولات جوهرية
يمكن تتبعها عبر ما يزيد على قرن من الزمان
خلال هذا التتبع يمكن تمييز المراحل المحددة التالية :

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

أولا : مرحلة ما قبل عام ١٩٤٤م :

فيها كان التنظيم الإرشادي في معظمه تنظيما أهليا حيث كانت هناك عدة تنظيمات أهلية تتولى القيام بالعمل الإرشادي الزراعي مثل الجمعية الزراعية المصرية والتعاونيات الزراعية إلى جانب ذلك كانت بعض المؤسسات التجارية تقوم بمهام إرشادية .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

الأعداد من الأخصائين الفنيين فى مختلف التخصصات إلى جانب أعداد كافية من المساعدين الفنيين والإداريين الذين يمكن الإعتماد عليهم فى أعداد كافية من المساعدين الفنيين والإداريين بكفاءة عالية.

إستقلال العمل الإرشادى على مستوى الولاية

إختياره لنوع التنظيم الخاص له يعطيه قدر من المرونة فى الحركة
إختيار برامجه الإرشادية وفق حاجات السكان الريفيين والزراع ومشكلاتهم
الخاصة بكل منطقة .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

ثانيا : المرحلة من عام ١٩٤٤م إلى عام ١٩٥٣م :

فيها ظهر التنظيم الإرشادي الزراعي الحكومي تطبيقا لقانون الإصلاح الزراعي القروي الذي نص على :

- إنشاء مجموعات زراعية لكل دائرة ريفية مساحتها خمسة عشر ألف فدان .
- تكوين مجلس زراعي بكل مجموعة زراعية يهتم بنشر إرشادات وزارة الزراعة ومعاونتها في مكافحة الآفات .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

يتضح من ذلك أن المهام الإرشادية الزراعية هنا محدودة إلى درجة كبيرة كانت تسند إلى العاملين في وزارة الزراعة بجوار مهامهم الأخرى . على ذلك لم يكن هناك فصل واضح بين التنظيم الإرشادي الزراعي وغيره من تنظيمات وزارة الزراعة .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

ثالثا : المرحلة من عام ١٩٥٣ إلى عام ١٩٥٨ :

وفيها ظهر التنظيم الإرشادي المستقل فى هيكله ووظائفه عن بقية أقسام وزارة الزراعة ، وبدأ بإنشاء تنظيم إرشادى زراعى مستقل فى وزارة الزراعة بإسم قسم الإرشاد الزراعى التابع لمصلحة الثقافة الزراعية ، ويتكون قسم الإرشاد الزراعى من أربعة فروع هى : فرع البرامج ، وفرع التدريب ، وفرع الخدمات التعاونية ، وفرع المنظمات الريفية .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

رابعاً : المرحلة من عام ١٩٥٨ إلى ١٩٦٢ م :

بدأت بتطوير الوضع الإداري للتنظيم الإرشادي الزراعي ليصبح مراقبة للإرشاد الزراعي

مع نقل تبعيته من مصلحة الثقافة الزراعية إلى الإدارة العامة للخدمات الإقليمية هو ما يعد إشارة واضحة إلى الطبيعة الإقليمية والمحلية للعمل الإرشادي الزراعي .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

قد تعدلت الفروع التنظيمية للإرشاد الزراعي لتصبح ثلاثة أقسام هي :

قسم البرامج والخدمات .

قسم الوسائل التعليمية .

قسم الوحدات الزراعية والحقول النموذجية .

ويعد أهم تطور تنظيمي شهدته هذه المرحلة هو تحديد شكل مميز للتنظيم الإرشادي الزراعي على مستوى المحافظات والمراكز

حيث تقرر أن يكون هناك مفتش للإرشاد الزراعي على مستوى المحافظة يعاونه مهندسون زراعيون على مستوى المركز بالوحدة الزراعية .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

خامسا : المرحلة ١٩٦٣ إلى ١٩٦٤ م :

فيها تم ضم الإرشاد الزراعي إلى التدريب فيما سمي بالإدارة العامة للإرشاد الزراعي والتدريب

مع تقسيم مراقبة الإرشاد الزراعي إلى ثلاثة أقسام هي :

قسم البرامج .

قسم الوحدات الزراعية .

قسم الوسائل الإرشادية والبحوث .

لعل أهم تطور في هذه المرحلة يتمثل في الإعراف بأهمية البحوث الزراعية في العمل الإرشادي الزراعي .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

سادسا : المرحلة من ١٩٦٤ إلى ١٩٦٨ م :

فيها أعيد فصل الإرشاد الزراعي عن التدريب
تم تطوير الوضع الإداري للتنظيم الإرشادي ليصبح الإدارة العامة للإرشاد الزراعي
تحولت الأقسام التابعة لها إلى مراقبات .
كما عدل الوضع التنظيمي للإرشاد الزراعي على مستوى المحافظة والمركز
ليضم مفتش إرشادي يعاونه وكلاء على مستوى المحافظة

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

أما على مستوى المركز فيوجد وكيل إرشاد زراعي .
تضمن التنظيم أيضا لأول مرة تحديد إختصاصات واضحة لكل وظيفة إرشادية على مستوى المحافظة وعلى مستوى المركز .

ولعل الوظائف الإرشادية تحديد إختصاصاتها على مستوى المحافظة والمركز يعد من أهم التطورات التي أدخلت على التنظيم الإرشادي الزراعي فى هذه المرحلة .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

سابعاً : المرحلة من عام ١٩٦٨ إلى عام ١٩٧٦ م :

فيها أعيد تنظيم الإدارة العامة للإرشاد الزراعي مع عدم وجود تعديل تنظيمي جوهري عليها

إلا أن أهم تطور في هذه المرحلة هو إنشاء مجلس أعلى للإرشاد الزراعي يضم ممثلين لكليات الزراعة بالجامعة والمعاهد الزراعية وأقسام البحوث التابعة لوزارة الزراعة بالإضافة الى ممثلين للهيئات التعاونية والزراعية .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

هذا التطور يعبر عن إدراك سليم لطبيعة العمل الإرشادي بإعتباره حلقة وصل بين مصادر المعلومات والتقنية الزراعية (الكلديات والمعاهد وأقسام البحوث) وبين مستخدمي المعلومات والتقنية (الزراع والمنظمات التعاونية لهم) .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

ثامنا : المرحلة من عام ١٩٧٦ الى عام ١٩٧٩ م :

فيها تركز التعديل على المستويات الفرعية للتنظيم الإرشادي الزراعي
شمل ذلك وجود مدير مساعد لشئون الإرشاد الزراعي على مستوى المحافظة يعاونه
مفتش إرشاد لكل مركزين .

أما على مستوى المركز فيوجد مفتش إرشاد يتبعه عدد من وكلاء قطاعات الإرشاد
الزراعي .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

تركز هدف هذا التعديل في إعطاء دعم حقيقى للعمل الإرشادى الزراعى وتنظيم الموارد البشرية في مواقع العمل الإرشادى الفعلى ذلك بوصول التنظيم الإرشادى الزراعى لأول مره الى مستوى القرية ذلك بالتأكد على ضرورة تخصيص مرشد زراعى بكل قرية يتولى القيام بالمهام الإرشادية الزراعية دون غيرها من المهام .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

تاسعا : المرحلة من عام ١٩٧٩م الى عام ١٩٨٣م :

فيها عاد الإهتمام بالتنظيم الإرشادي على مستوى القمة في وزارة الزراعة

تحددت إختصاصات الإدارة العامة للإرشاد الزراعي في ثلاثة أمور هي :

تطوير الخطط والبرامج الإرشادية في المجالات المختلفة .

تخطيط البرامج الهادفة للوصول الى أقصى حد من الكفاءة في المجالات المتعددة .

تطوير رسالة الوحدات الزراعية كمراكز إشبــــــــــــــــاع .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

فى ضوء ذلك أعيد تقسيم الإدارة العامة للإرشاد الزراعى لتشمل سته مراقبات هى :
مراقبة النهوض بالمحاصيل الزراعية مقسمة إلى أقسام للمحاصيل الحقلية
والبستانية والحقول الإرشادية .
مراقبة الإرشاد الحيوانى مقسمة الى أقسام للإرشاد الحيوانى والداجنى .
مراقبة التنمية الريفية مقسمة إلى أقسام للإقتصاد المنزلى وتنمية الدخل الريفى
والشباب الريفى .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

مراقبة الوسائل الإرشادية .

مراقبة الميكنة والمشروعات المشتركة .

مراقبة البرامج الإرشادية .

لعل أهم ما تميزت به هذه المرحلة الإهتمام بتحديد مجالات رئيسية للعمل الإرشادي الزراعي

إعادة هيكلة الإدارة العامة للإرشاد الزراعي على أساس هذه المجالات لتوفير قدر مناسب من التخصص في العمل .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

عاشرا : المرحلة من ١٩٨٣م الى عام ١٩٨٥م :

تميزت هذه المرحلة بحدوث نقلة تنظيمية نوعية مؤداها نقل تبعية التنظيم الإرشادي إلى مركز البحوث الزراعية تحت إسم وكالة مركز البحوث الزراعية للإرشاد الزراعي

تضمن ذلك تقسيم تلك الوكالة الى ثلاثة إدارات هي :

إدارة الإرشاد العام

إدارة الإرشاد التخصصي

إدارة الإرشاد البحثي .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

كان القصد من هذا التعديل تحقيق أكبر قدر من الربط الوظيفي بين إنتاج التقنية الزراعية (البحث الزراعي ممثلاً في مركز البحوث الزراعية) نقل التقنية الزراعية (ممثلاً في الإرشاد الزراعي) .
إلا أنه لم يكتب لهذا التنظيم أن يستمر طويلاً .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

حادى عشر : الفترة من عام ١٩٨٥ الى عام ١٩٩٢ م :

تم فيها عودة تبعية الإدارة العامة للإرشاد الزراعى الى وزارة الزراعة مباشرة مع عدم حدوث تعديل يذكر فى هيكلها التنظيمى .

ثانى عشر : الفترة من عام ١٩٩٢ م وحتى الآن :

تم فيها رفع الوضع الإدارى للتنظيم الإرشادى بوزارة الزراعة الى قطاع الإرشاد الزراعى الذى يضم ثلاث إدارات عامه هى :

الإدارة العامه للإرشاد التطبيقى بالوجة البحرى .

الإدارة العامه للإرشاد التطبيقى بالوجة القبلى .

الإدارة العامه للإرشاد التطبيقى بالقاهرة .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

إلى جانب ذلك تم إنشاء عدد من الأجهزة الإرشادية المتخصصة وفقا للدورة الزراعية

يختص كل منها بنشاط من الأنشطة الإرشادية المختلفة

تدريب العاملين به على العمل المتخصص الذى يقومون به .

الهدف من ذلك هو الإرتقاء بمستوى الخدمة الإرشادية الزراعية المقدمة للزراع

كما تضمن هذا التنظيم تحديد توزيع العمل الإرشادى الزراعى على مستوى القرية

بين عدد من المرشدين الزراعيين

يتولى كل منهم جزءا من مساحة القرية فى حدود ٢٠٠ فدان .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

ويتضح من العرض السابق عدة أمور لعل أبرزها :

عدم إستقرار التنظيم الإرشادي الزراعى فى مصر :

فقد تعرض التنظيم فى خلال أربعين عاما من ١٩٥٣ - ١٩٩٢م إلى التعديل عشر مرات متتالية .

الإنتشار المستمر للتنظيم الإرشادى :

فقد إمتد التنظيم الإرشادى الزراعى فى المراحل الاولى إلى مستوى المركز ثم الى مستوى القرية وأخيرا الى مستوى الحوض (جزء من القرية) .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

عدم وجود أساس ثابت لربط التنظيم الإرشادي الزراعي بالبحث الزراعي :
فحين يتم إغفال هذا الربط يتشكل مجلس أعلى للإرشاد الزراعي يضم في
تشكيله ممثلين لأجهزة البحث وبذلك يصبح الإرشاد الزراعي تحت مظلة
البحث الزراعي .

أن التنظيم الإرشادي الزراعي في أي مرحلة من مراحلها لم ينطلق من نظرة شاملة
وفهم كامل لطبيعة العمل الإرشادي بقدر انطلاقه من رغبة حقيقية في توفير
خدمه ارشادية للزراع بأي شكل

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

التنظيم الإرشادي الزراعي المصري الحالي :

يتضمن التنظيم الإرشادي الزراعي المصري حاليا وجود تنظيم رئيسي وعدد من التنظيمات الفرعية .

في الغالب يميل البعض الى الحديث عن التنظيم الرئيسي باعتباره التنظيم الإرشادي الزراعي المصري

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

غير أن هذا الميل يغفل جزءا هاما من التصور العام للتنظيم الإرشادي الزراعي في جمهورية مصر العربية .

لذا فإن العرض التالي يشتمل على وصف للتنظيم الإرشاد الزراعي الرئيسى أولا ثم عرض للتنظيمات الإرشادية الزراعية الأخرى العاملة فى المجال .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

التنظيم الإرشادي الزراعي الرئيسي :

يتكون التنظيم الإرشادي الزراعي المصري حاليا من خمسة مستويات رئيسية هي :

المستوى المركزي (القومي) :

- يتمثل في قطاع الإرشاد الزراعي بوزارة الزراعة والإدارات التابعة لها .
- مهمتها الرئيسية تخطيط الأنشطة والبرامج الإرشادية والتنسيق بينها .
- تضم عددا من الإدارات العامة والأقسام التي يتوزع العمل عليها .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

المستوى الإقليمي :

هناك ثلاث أقاليم جغرافية رئيسية هي :

الوجة البحرى

الوجة القبلى

القاهرة .

توجد إدارة عامة للإرشاد الزراعى لكل إقليم تتولى تنسيق الأنشطة الإرشادية فى ربوع الإقليم والإشراف على المستويات التنظيمية الأولى .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

كما يوجد اثني عشر قسما إرشاديا بكل إدارة عامة يتبع كل منها إحدى الإدارات المذكورة

هذه الأقسام هي :

قسم الوحدات والحقول الإرشادية

قسم مشروعات المجالس الإستشارية ومراجعتها

قسم إجتماعات المجالس الإستشارية

قسم النهوض بالمحاصيل

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

قسم الزراعات المحمية

قسم ترشيد المياه

قسم إرشاد المرأة الريفية

قسم إرشاد الشباب الريفي

قسم الماشية والأغنام

قسم الأعلاف

قسم الدواجن والأرانب

قسم الإرشاد السمكي .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

مستوى المحافظة :

يوجد بكل مديرية زراعية على مستوى المحافظة إدارة للإرشاد الزراعي تتبع الإدارة العامة للإرشاد التطبيقي بالإقليم مباشرة يرأسها مدير الإرشاد الزراعي بالمحافظة يعاونه عدد من مفتشى الإرشاد على مستوى المحافظة .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

مستوى المركز :

يتكون التنظيم الإرشادي الزراعي على مستوى المركز من مفتش للإرشاد الزراعي ينسق الأعمال الإرشادية في القرى التابعة للمركز يعاونه عدد من وكلاء الإرشاد الزراعي يتولى كل منهم تنسيق العمل في قطاع محدد يتكون من عدد من القرى .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

مستوى القرية :

يتكون التنظيم الإرشادي على مستوى القرية من عدد من المرشدين الزراعيين يتعاونون معا في أداء المهام الإرشادية بالقرية مع الزراع .

قد يتم تقسيم العمل بين المرشدين الزراعيين على مستوى القرية على أساس **التخصص** (مرشد القطن ، مرشد الأرز، ومرشد القمح، ومرشد الخضر...إلخ)

أو على أساس **الموقع** بأن يخصص لكل منهم مساحة فدانية معينة يشرف عليها إشرافا كاملا

يقوم بجميع الأعمال والمهام الإرشادية مع المزارعين بها (مرشد الحوض) .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

التنظيمات الإرشادية الزراعية المعاونة

يمكن تمييز التنظيمات الإرشادية الزراعية المعاونة التالية على ساحة العمل الإرشادي بجمهورية مصر العربية حاليا :

الإرشاد البستاني

الإرشاد البيطري

الإرشاد السمكي

الإعلام الريفي

الإرشاد الإروائي

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

الإرشاد البستاني

و يتبع الإدارة العامة للبساتين بوزارة الزراعة

وتتولى هذه الإدارة القيام بالمهام الإرشادية التالية :

توجيه زراع بساتين الفاكهة إلى أفضل الطرق لإنشاء بساتين الفاكهة وفقا لآخر نتائج البحوث العلمية .

إرشاد وتوجيه أصحاب المشاتل الأهلية إلى أفضل طرق إكثار مختلف أنواع الفاكهة

لإنتاج شتلات تتوافر بها المواصفات الفنية السليمة .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

الإشراف على مشاتل الوحدات الحكومية التي تنتج شتلات لأصحاب المشاتل الأهلية بالمحافظات

توجيه زراع الخضر إلى الأنواع والأصناف التي تجود زراعتها بمختلف المناطق والأراضى .

توجيه زراع الخضر إلى التقنيات الزراعية التي تحقق لهم إنتاجية عالية لمختلف محاصيل الخضر .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

توجيه مزارعي الخضر والفاكهة إلى الأصناف المرغوبة في الأسواق المحلية والخارجية

والأسس الفنية للجمع والتعبئة حسب مواصفات الأسواق الخارجية .

الإشراف على توفير بعض تقاوى الأساس للخضر والعمل على توفيرها مصحوبة بالتوصيات الفنية الكفيلة برفع إنتاجيتها وجودة تداولها.

توصية وإرشاد مربى نباتات الزينة لإكثار وإنتاج مختلف نباتات الزينة .

ويتبع الإرشاد البستاني عدد من المرشدين

الذين يعملون على مستوى المراكز الإدارية إلا في حالات نادرة

فيتوفر مرشدون على مستوى القرية في المناطق ذات التركيز الخارجي لزراعة البساتين .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

الإرشاد البيطري :

ويتبع الهيئة العامة للشئون البيطرية

يضم ثلاثة إدارات عامة هي :

الإدارة العامة للبرامج الإرشادية البيطرية

الإدارة العامة للحملات الإرشادية البيطرية

الإدارة العامة للاتصالات الإعلامية .

يتولى العمل بها عدد من الأطباء البيطريين الذين يقومون بالمهام الإرشادية .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

يتولى الإرشاد البيطري المهام التالية :

- إرشاد المواطنين بنتائج الأبحاث والمستحدثات العلمية لحماية الثروة الحيوانية .
- الإشراف على أحداث الوسائل الطبية البيطرية فى العلاج والمقاومة
- نقل المشاكل الحيوانية التطبيقية المتعلقة بأمراض وعلاجات الثروة الحيوانية إلى معاهد البحوث لإيجاد الحلول لها .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

- توعية الزراع بمظاهر الإصابة بالأمراض الحيوانية وأساليب علاجها .
- الإشراف على حملات التلقيح الصناعى والرعاية البيطرية .
- توعية الأطباء البيطريين والعاملين بالحقل التطبيقى لمداركة أى أخطاء .
- متابعة تنفيذ خطط العمل والتأكد من التقيد بالتوصيات وحل المشكلات التى تعوق العمل .
- تخطيط حملات الإرشاد البيطرى والإعلام عنها .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

الإرشاد السمكى :

وتقوم به الإدارة العامة للإرشاد السمكى التابعة للهيئة العامة للثروة السمكية
تتولى المهام الرئيسية التالية :

- وضع الخطة العامة للإرشاد السمكى .
- الإشراف على تنفيذ البرامج الفنية اللازمة للنهوض بالإنتاج السمكى .
- توعية الزراع والمربين بالأسس الصحيحة لتربية السمك فى أقفاص عائمة بنهر النيل أو مزرعة كبيرة .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

توعية الزراع والمربين بالأسس الصحيحة لتربية السمك فى أحواض .
توعية الزراع والمربين بمصادر الحصول على زريعة جيدة للأسماك
والأساليب السليمة لرعايتها وتغذيتها وتربيتها للحصول على أفضل إنتاج
ممكن .

نقل مشكلات زراع ومربى الأسماك بمختلف فئاتهم إلى المعاهد البحثية لإيجاد
حلول لها وتوصيل الحلول إلى الزراع .

ويصل المستوى التنظيمى للإرشاد السمكى إلى مستوى المركز فى معظم المناطق
بإستثناء مناطق زراعة الأرز فيصل إلى مستوى القرية.

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

الإعلام الريفي :

هو جهاز إرشادي بهذا الإسم تابع لوزارة الزراعة ويقوم بالمهام الإرشادية التالية
تنظيم صلة وزارة الزراعة بالزراع عن طريق شرح السياسة الزراعية للدولة
من خلال وسائل الإعلام المختلفة .

تقديم الخدمات الإعلامية الريفية بغرض النهوض بالمستوى الثقافي لأهل
الريف وتشجيع إقامة أندية الإستماع والمشاهدة .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

- المساعدة فى محو الأمية الوظيفية بين الفلاحين وتمكينهم من الفهم الصحيح لحساباتهم مع الجمعيات التعاونية الزراعية وبنوك القرى .
- تقديم سلسلة كتب ثقافية شهرية للزراع وأسرهـم بإسم إختـرنا للفلاح .
- تشجيع تعليم الزراع من خلال إستخدام أسلوب العرض المسرحى الريفى .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

الإرشاد الإرشادي :

هو تنظيم إرشادي يتبع وزارة الأشغال العامة والموارد المائية يسمى جهاز التوجيه المائي ، ويختص بالمهام الإرشادية التالية :

توعية الزراع فى مناطق الوادى القديمة بالمقننات المائية المثلى لمختلف حاصلاتهم الحقلية والبستانية فى مختلف المناطق ولمختلف أنواع الأراضى
توعية الزراع فى مناطق الوادى القديمة بفترات الرى المناسبة فى المواسم المختلفة ولمختلف الحاصلات وفى مختلف أنواع الأراضى .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

توعية الزراع فى مناطق الوادى القديمة بأهمية عدم الإسراف فى الرى مع عدم تعطيش النباتات وأهمية تطهير الترع والمصارف .

توعية الزراع فى المناطق الستصلحة حديثا والمناطق شحيحة المياه بأساليب الرى الحديثة ومقناتها المائية المناسبة .

نقل المشكلات الإروائية إلى مراكز ومعاهد البحوث للتوصل إلى حلول لها .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

يتضح من السرد المسبق للتنظيم الإرشادي الزراعي المصري
كذا من البنين التنظيمي السابق أن هذا التنظيم يحمل ملامح خاصة به
هذه الملامح التي أشار إليها كثير من المتخصصين والباحثين في هذا المجال يمكن
إيجازها في :

إتصاف العمل الإرشادي الزراعي في مصر بالمركزية
المستوى القومي مفوض في رسم السياسات الخاصة بالعمل الإرشادي
في وضع وتخطيط البرامج التي ستنفذ على المستوى المحلي دون مشاركة
كبيرة من المستويات التالية في تخطيط هذه السياسة .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

ضعف صلة الجامعات ممثلة في كليات الزراعة بالمرفق الإرشادي الزراعي مما يضعف من قدرة هذا المرفق على الحركة والنشاط خاصة في ظروف الحكم المحلي الذي أتاح وجود عدد من كليات الزراعة في محافظات شتى كخلايا مليئة بالحركة والنشاط العلمي والإمكانات المادية والبشرية دون محاولة ما لربط هذه الكليات بحركة التنمية المجتمعية بصفة عامة وبالإرشاد الزراعي بصفة خاصة .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

يقتصر العمل الإرشادي الزراعي في مصر على الأنشطة الإنتاجية الرئيسية لا يمتد نشاطه ليشمل كل جوانب الحياة الريفية .
كما أن العمل الإرشادي الزراعي يشمل أنشطة موجهة للعمل مع بعض القيادات الريفية أو كبار الزراع .
قلة أعداد الإخصائيين والفنيين في المستويات المختلفة وعدم توفر المعدات والتجهيزات اللازمة لأنشطة إرشادية فعالة .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

من المهم هنا أيضا أن نسجل اتجاهات الدولة فى السنوات الأخيرة لتوفير مرشد زراعى فى كل جمعية زراعية من الجمعيات البالغ عددها نحو ٤٢٠٠ جمعية .
تم توفير هذا المرشد فى أعداد كبيرة من القرى
ما زال الأمل موجود فى تغطية كل من القرى والجمعيات التعاونية الزراعة بالجمهورية بالمرشدين الزراعيين
الذين يتولون مسئولية العمل الإرشادى الزراعى وحده بعيدا عن المسائل الإدارية والرقابية الأخرى .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

يتأثر العمل الإرشادي الزراعي على مستوى القرية بعدد من المشكلات إلى جانب وجود بعض المشكلات الأخرى الخاصة بالظروف الإقتصادية والإجتماعية التي تعوق نجاح العمل التتموي المجتمعي في الريف المصري التي منها نسبة الأمية العالية
صغر حجم المزارع
إختلاف وسائل الإستغلال الزراعي

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

هذه المشكلات يمكن إيجازها في :

عدم تفرغ المشرف الزراعي للعمل الإرشادي وإنشغاله في الأنشطة الزراعية
العديدة .

عدم وجود وعي إرشادي وإتجاهات إيجابية تجاه العمل الإرشادي بين جمهور
الزراع .

عدم وجود قيادات ريفية تتولى مسئولية العمل
الإرشادي .

ضعف الإمكانيات المادية (إتصالية إعلامية - دعم مادي - وسيلة مواصلات)
للوصول بالخدمة الإرشادية للقرى .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

ثالثا : التنظيم المجتمعي بالهند :

يتميز النظام الإرشادي الزراعي بالهند بميزة خاصة حيث يمثل النمط الثالث الذي سبق الحديث عنه في تصنيفات النظم الإرشادية الزراعية.

حيث يعتبر هذا التنظيم عنصرا من عناصر تنظيم شامل نقدم فيه خدمات التنمية الريفية الاقتصادية والاجتماعية

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

من خلال تنظيم موحد يهدف للنهوض بالمجتمع الريفي الهندي نهضة شاملة في كافة المجالات .
يعتمد التنظيم على مبدأ الجهود الذاتية

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

توجيه السكان الريفيين للمشاركة في الأنشطة عن طريق التعليم ولهذا التنظيم خمس مستويات هي :-

المستوى القومى

مستوى الولاية

مستوى المقاطعة

مستوى الإقليم

مستوى القرية

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

المستوى القومي

عن طريق وزارة تنمية المجتمع والزراعة

من خلال مجلس التنمية القومي

يتم رسم السياسات والبرامج وتوفير الإعتمادات المالية وإجراء البحوث .

كما يتولى هذا المستوى تدريب الأخصائيين والعاملين .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

مستوى الولاية :

من خلال قسم التنمية الريفية على مستوى الولاية
يقوم هذا القسم بوظائف التخطيط والتنسيق
وتنفيذ البرامج وتقييم السياسات والأنشطة الإرشادية على مستوى الولاية .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

مستوى المقاطعة :

يتم العمل من خلال قسم التنمية على مستوى المقاطعة به أخصائيين يمثلون مختلف الأنشطة والخدمات الزراعية والصحية تدريب العاملين إلى جانب قيامه بكافة المهام الإشرافية والتنفيذية على مستوى المقاطعة .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

مستوى الإقليم :

به موظف لكل قطاع من قطاعات الخدمات
يقوم مجلس الإقليم بتخطيط الأنشطة والإشراف على التنفيذ والتقييم.

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

مستوى القرية:

يعمل به مرشد زراعى

مرشدة إقتصاد منزلى

مرشدين آخرين فى مجالات الصحة والثقافة والتعليم.

يقوم مجلس القرية بالإشتراك مع القادة والسكان الريفيين بإختيار المشكلات وضع الخطوط وتنمية القرية فى شتى النواحي بهدف رفع المستوى الإقتصادى والإجتماعى للسكان الريفيين بالهند.

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

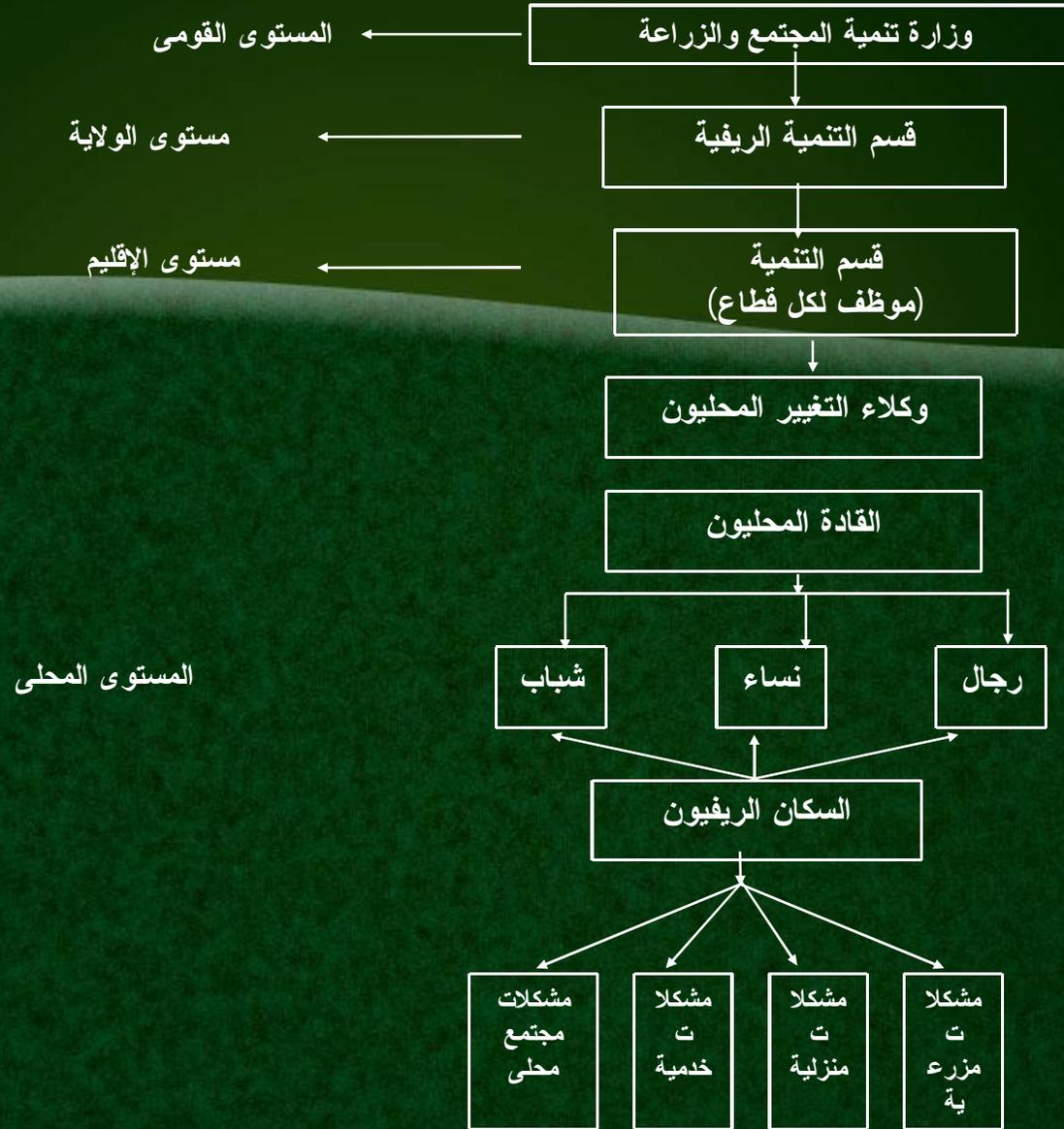
ومن العرض السابق يتضح أن أهم سمات هذا النوع من التنظيمات الإرشادية يمكن إيجازها في السمات الرئيسية التالية وهي :

يتعامل مع البرامج الإرشادية الزراعية كجزء من كل متكامل لبرامج تنمية المجتمعات المحلية الريفية .

لا تنتمي وحدات هذا النظام إلى وزارة الزراعة ولا ترتبط بالجامعات والمراكز البحثية بل تنتمي لوزارة تنمية المجتمع .

نماذج للأنشطة الإرشادية الزراعية المختلفة

تهتم أنشطتها بدفع العمل الجماعي للمجتمع المحلي الصغير .
تزداد أهمية التدريب في مثل هذه البرامج على التعريف بعلم الإجتماع وبعض
القدرات التكنولوجية .
مدخله في التعامل مع الناس هو التعليم لمعاونة الذات .



شكل يوضح البنيان التنظيمي لجهاز الإرشاد الزراعي وتنمية المجتمع بالهند